

2 التوالى والمبالغة والمجاورة

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فهذه هي المحاضرة الثانية في سلسلة دقائق لغتي وسنتناول دقيقة من دقائق - 00:00:15

اللغة غريبة جدا. اذا تكررت حروف الجر متتالية حدت تعقيد في فلا اعرف الى ما ينتمي هذا الحرف والى ما ينتمي هذا الحرف.
واستشهدوا بقول المتنبي في في بيته وتسعدني في غمرة بعد غمرة سبوج لها منها - 00:00:35

اعليها شواهد الغمرة هي الشدة والسبوج تطلق على الفرس الذي يعود ان يجري في جريان كما يسبح السباح في الماء. فكما ان السباحة في الماء تكون ناعمة متناغمة سهلة فان عدو الفرس يشبه بهذا فيطلق عليه الفرس السبوج - 00:01:05
الا انه قال سبوج لها منها عليها شواهد فتعقب المعنى وذهبت الفصاحة لانني يصعب علي ادراك المعنى بتوالى ثلاثة حروف جر الا ان القرآن الكريم جاء في قمة بلاغة العربية وتحدى هذه القاعدة بوجود ثلاثة احرف جر متتالية - 00:01:35

ان دون ان يكون هناك تعقيد في المعنى ودون ان يخل ذلك بالتناغم الصوتي للايات اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولئن شئنا لنذهبن بالذى اوحينا اليك. ثم لا - 00:02:05

اجد لك به علينا وكيلا. سورة الاسراء اية ستة وثمانين. لاحظ ثم لا تجد لك به علينا وكيلا تناغم في الاية غير مسيوقة. وليس في قدرة البشر. ثم يأتي في - 00:02:25

في نفس سورة الاسراء في الاية تسعه يقول ام امتنتم ان يعيدهم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيفرقكم بما كفرتم.
ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا. لاحظ - 00:02:45

لا تجدوا لكم علينا به تبيعا. التناغم رائع في هذه الاية. آآ من الممثلة في مبالغة في التركيب النحوي. عندما نقول فجرنا عيون الارض.
لاحظ معى المعنى فجرنا دون الارض عيون مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة غير المنونة على اخره لانه مضاف
والارض - 00:03:05

طاف اليه مجرور وعلامة تجره الكسرة الظاهرة غير المنونة على اخره لان فيه الف ولا. فاذا القى المفعول به في اخر الكلام تحول
الى تمييز تمييز محول عن المفعول وفجرنا الارض عيونا. سورة القمر الاية رقم اتناسن - 00:03:35

قالوا ان هناك فرقا رهيبا بين الجملتين لانه اذا قلنا فجرنا عيون الارض ان يعطي انطباع المبالغة في قوله وفجرنا الارض عيونا. اذا
فتركيب التمييز هنا يشعرك بان الارض اصبحت عيونا لا عدد لها ولا حصر - 00:03:55

الصلوة لها وفجرنا الارض عيونا. اما اذا قلنا فجرنا عيون الارض فعدد العيون هنا محددة ان لا محالة ومحصور لا محالة ولا يرتفع
الاسلوب الى صورة المبالغة التي جاءت في - 00:04:25

شكل التمييز في الاية وفجرنا الارض عيونا. ومثلها الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال ربى
اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا. لابد ان تقارن بين هاتين الايتين. لانك - 00:04:45

فاذا كنت تشعر بمعنى المبالغة في قوله وفجرنا الارض عيونا بمعنى العيون التي لا حصر لها. فهنا فقولوا واشتعل الرأس شيئا اي لا
حصر له ولا يمكن وصفه. وهذا من المبالغات - 00:05:05

دقيقة جدا المرتبطة بالمعنى والمرتبطة بعلم النحو. بقيت نقطة في النحو غريبة جدا دقيقة جدا. يقولون هناك جر للمجاورة. كيف؟
ايات كثيرة من القرآن الكريم تأتي فيها كلمة العذاب بعدها كلمة الاليم وصفا لهذا العذاب. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:05:25

بسم الله الرحمن الرحيم. في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضًا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون نون سورة البقرة الآية رقم عشرة.

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فيبشرهم بعذاب أليم. سورة - 00:05:55

انشقاق الآية اربعة وعشرين اذا العذاب دائمًا يأتي معه الالم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الا تعبدوا الا يا

الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. سورة هود الآية ستة وعشرين. لاحظ عذابا اخاه - 00:06:15

عذابا يوم اليم. اليم المفروض انها صفة لكلمة عذاب باب منصوبة اخاف عذابا. مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة غير

المنونة على اخره لانه مضاف. ويوم مضاف اليه مجرور وعلامة تجره الكسرة الظاهرة المنونة على اخره لانها نكرة اليم صفة لكلمة

عذاب منصوبة - 00:06:35

امامة نصبهما الفتحة المقدرة على اخرها غير ظاهرة. منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الكسر الصلاة الظاهرة المنونة لانها نكرة

لمجاورتها لكلمة يوم هذا هو الجر للمجاورة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اني اخاف ان عصيت ربى

عذاب يوم - 00:07:05

ايضاً كلمة عذاب هنا منصوبة مثل كلمة عذاب السابقة وعظيم صفة لكلمة عذاب منصوبة وعلامة نصبهما الفتحة المقدرة على اخرها

منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الكسرة الظاهرة المنونة لانها نكرة - 00:07:35

لمجاورتها لكلمة يوم المجرورة. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:07:55